

المصدر : الاقتصادية

التاريخ : 27-07-2006 العدد : 4672

الصفحات : 15 المسلسل : 105

ملف صحفي

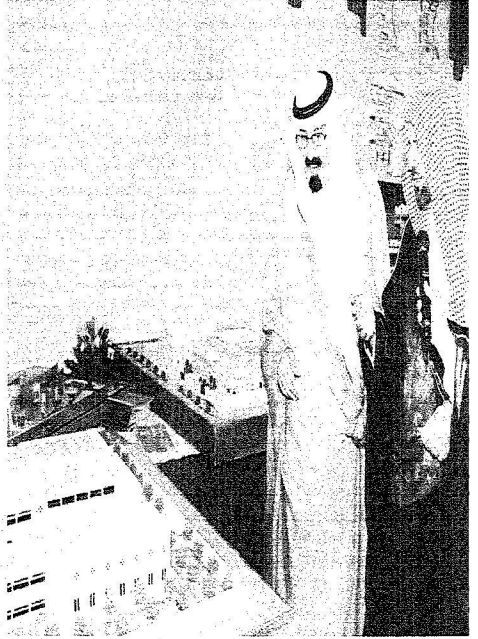
جولة الملك

تنوعت بين العمل والتعليم العالي والتربية والنقل والصحة والمياه

الملك عبد الله يفتتح ويضع حجر أساس مشاريع الباحة بملياري ريال



...وما يضفي إليه من شأنه وأهميته الاقتصادية والسياسية، وذلك في إطاره الملكي.



علم الحرمين الشريفين يرفع على برج وزارة التربية والتعليم حول المشروع الجديد.

الباحة - واس: رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بعد ظهر أمس، حفل افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية في منطقة الباحة، وذلك في السرايق الممدد في محافظة العقبيق، وكان في استقباله -أيده الله- عند وصوله إلى مقر الحفل الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة الباحة، والأمير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز وكيل أمير منطقة الباحة. بعد ذلك قدم طفل وطفلة باقتي ورد لخادم الحرمين الشريفين ترحيباً بمقدمه الميمون ثم عرفت السلام الملكي. إثر ذلك أخذ الملك المفدى مكانه في الحفل.

ثم بدأ الحفل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم. بعد ذلك ألقى الأمير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز وكيل إمارة منطقة الباحة كلمة إمارة المنطقة قال فيها: "يا خادم الحرمين، تعيش هذه المنطقة وفي هذا اليوم السعيد مفترق طرق عظيم، ففي هذا اليوم نستطيع القول أن هذا الجزء الغالي من بلادكم سيستكمل البنية التحتية الأساسية من مشاريع خدمية وصحية وتعليمية أساسية، مشيراً في كلمته إلى تأسيس الملك - حفظه الله - مشاريع تفوق قيمتها ألفي مليون ريال.

ثم ألقى الدكتور غازي بن عبد الرحمن القصيبي وزير العمل، كلمة نوه فيها بطلب الملك عبد الله بن عبد العزيز بإصالح التدريب والتأهيل إلى كل فتي وفتاة في أرجاء المملكة.

وأوضح الدكتور القصيبي أن المشاريع التي سيقوم خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- بإعطاء الإشارة لانطلاقها وإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية لها في الباحة هي: الكلية التقنية في قولة والمعهد العالي التقني للبنات ومعاهد التدريب المهنية السبعة، بتكلفة تصل إلى أكثر من 500 مليون ريال.

بعد ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين بضغط الزر إينانا بتدشين مشاريع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

بعد ذلك ألقى الدكتور خالد العنقري وزير التعليم العالي كلمة نوه فيها إلى ما يجده التعليم العالي من خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - من رعاية واهتمام إيماناً منه بأن التعليم هو السبيل للتنمية البشرية وأن الإنسان هو القوة الحقيقية للوطن والاهتمام بتربيته هو أفضل الاستثمارات لحد مشرق يادن الله.

وأكد الدكتور العنقري أن المشروع الجامعي الحيوي الذي سيتفضل الملك عبد الله بن عبد العزيز بوضع حجر الأساس له هو مشروع جامعة الباحة، التي تقع على مساحة ثلاثة ملايين متر مربع، تشمل المرحلة الأولى منها: الموقع العام، كليات العلوم، الهندسة، العلوم الطبية التطبيقية، وكلية المجتمع، وتقدر تكاليف إنشاء هذه المرحلة نحو 400 مليون ريال. ثم تفضل خادم الحرمين الشريفين بضغط الزر إينانا بوضع حجر الأساس.

تلا ذلك كلمة ألقاها الدكتور جبارة بن عبد الصريري وزير النقل أعرب فيها عن سعادته بتدشين خادم الحرمين الشريفين ورعايته الكريمة لمشاريع جديدة في منطقة الباحة.

وقال الدكتور الصريري: "عندما شرفت بالحديث أمامكم يا خادم الحرمين الشريفين -حفظكم الله- في مناسبة ماثلة، ذكرت أن الوطن غدا ورشة عمل كبرى وحركة ديناميكية شاملة تقودونها بالقول والعمل، إيماناً منكم بأن التنمية إنجاز وأن قطارها لا ينتظر الواقفين على هامش الطريق". وأضاف: "وكما شرفنا بافتتاحكم واعطائكم إشارة البدء للعديد من المشاريع في مختلف مناطق المملكة تشرف اليوم برعايتكم الكريمة ثلثة مشاريع جديدة مهمة في منطقة الباحة ستنتضم اليوم إلى مشاريع أخرى تنفذ في المنطقة بتكاليف إجمالية بلغت نحو مليار و300 مليون ريال،

الخط وطاقة الختم 40 ألف متر مكعب يوميا بتكلفة بلغت 325 مليون ريال. وأيضا تحدث وزير المياه والكهرباء عن مشروع مياه العقيق في الباحة ومشروع الآبار السطحية وعن سد وادي عردة الذي تبلغ طاقته التخزينية 70 ألف متر مكعب. أوضح أنه يجري العمل على تأمين ثالث ثامن للمياه للمنطقة بإنشاء سد وادي كراد وإيصال مياهه وعن مشروع جلب مياه البحر المحلاة من الشعيبة عبر الطائف المحلاة 40 ألف متر مكعب لتكوّن بطاقة الإجمالية اليومية من هذه المصادر قرابة مئة ألف متر مكعب، وستفي بحول الله تعالى وقوته باحتياج المنطقة منها وقراها إلى عام 1490 هجرية على أقل تقدير، وتبلغ تكلفة المشاريع المعتمدة للمنطقة الجاري تنفيذها من آبار وسدود وشبكات مياه وصرف صحي ومحطات تنقية ومعالجة قرابة مليارين ونصف المليار ريال.

وأشار وزير الكهرباء إلى أنه انطلاقاً من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الكريمه بضروة المحافظة على هذه النعمة واستغلالها الاستغلال الأمثل، ولما تتمتع به هذه المنطقة والمناطق الجنوبية الغربية عموماً من أمطار غزيرة يصل معدلها السنوي إلى 400 ملميمتر مقارنة بالمعدل العام في المملكة الذي لا يتجاوز 80 ملميمتراً، سعت وزارة المياه والكهرباء وقبلها وزارة الزراعة والمياه إلى نشر السدود السطحية والجوفية على الأودية كافة، مبيناً أنه في منطقة الباحة بلغ عدد السدود المنشأة 26 سداً ويجري العمل حالياً في إنشاء أربعة سدود كبيرة، كما يجري العمل لطرح عشرة سدود أخرى في مناهضة.

وأكد المهندس الحصين أن هذه السدود أثبتت أهميتها العملية وجداها الاقتصادية مستدلاً بسد العقيق ومنذ ما يزيد على 17 عاماً يشمل المصنر الرئيس للمياه في الباحة، كما أن تكلفة هذه المياه منخفضة جداً مقارنة بتحلية المياه إذ لا تتجاوز سدس التكلفة، وإن استخدمت مصدراً لمياه الشرب فإن

فارق التكلفة هذا يعني أن السد يعود بتكلفته في أقل من ستة وأحد. وتحدث المهندس الحصين كذلك عن الخدمات الكهربائية في منطقة الباحة، موضحاً أن عدد المشتركين هذا العام بلغ 125 ألف مشترك بزيادة 50 في المائة عن عددهم قبل خمس سنوات، كما بلغ عدد

ويأطوال تبلغ 900 كيلومتر. واستعرض وزير النقل المشاريع الجديدة، ويتمثل أولها في ازدواج استاد طريق عقبة الباحة - المخواة - المظيلف بطول 103 كيلومتراً وتكلفة تفوق 115 مليون ريال، ويربط المشروع الباحة بساحل البحر الأحمر بطريق مزدوج. والشروع الثاني يتمثل في ربط منطقة الباحة بطريق الرياض- بيشة بطول 50 كيلومتراً وتكلفة تزيد على 63 مليون ريال، ويؤدي هذا الطريق إلى اختصار المسافة بين منطقة الباحة ومنطقة الرياض بنحو 300 كيلومتر. ويتمثل المشروع الثالث في ازدواج طريق الباحة-العقيق-المطار بطول 44 كيلومتراً وتكلفة تتجاوز 181 مليون ريال.

وعبر يعد ذلك عن بالغ شكره لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد على هذا الدعم وهذا التوجيه وهذه الثقة. كما عبر عن شكره لأمير منطقة الباحة ووكيل إمارة المنطقة على دعمهما ومتابعتهم لمشروع المنطقة. بعددنا بفضل خادم الحرمين الشريفين بضغط الزر إيذاناً بوضع حجر الأساس لمشروع الطرق.

وألقى الدكتور حمد بن عبد الله المانع وزير الصحة، كلمة نوه فيها بالجهود المشكورة لخادم الحرمين الشريفين للملك عبد الله بن عبد العزيز في كل ما من شأنه رفعة البلاد وإسعاد العباد، منوهاً في الوقت نفسه بأمر خادم الحرمين الشريفين رفع طاقة مستشفى بلجرشي الاستيعابية من 200 سرير إلى 500 سرير، ووضع حجر أساسه أمس، إضافة إلى أساس 43 مركزاً صحياً في منطقة الباحة بتكلفة إجمالية بلغت 150 مليون ريال. ورفع وزير الصحة شكره إلى خادم الحرمين الشريفين وللأمير محمد بن سعود أمير المنطقة وجهده الكبير وحرصه الدائم، ثم تفضل خادم الحرمين الشريفين بالضغط على الزر إيذاناً بوضع حجر الأساس للمشاريع الصحية.

عقب ذلك ألقى المهندس عبد الله بن عبد الرحمن الحصين وزير المياه والكهرباء، كلمة تحدث فيها عن مشروع جلب المياه من وادي عردة في منطقة الباحة الذي تفضل خادم الحرمين الشريفين أمس بافتتاحه، ويتكوّن المشروع من 20 بئراً سطحية حفر في وادي عردة وتمديد خط أنابيب طوله 82 كيلو متراً، وإنشاء خمس محطات ضخ وتوزيع على طول

كليات ومعاهد مهنية وتقنية بأكثر من 500 مليون ريال

مشروع جامعة الباحة بمساحة 3 ملايين 2م وتكلفة المرحلة الأولى منه نحو 400 مليون ريال

«النقل» تنفذ 3 مشاريع بمليار و300مليون ريال، ويأطوال تبلغ 900 كيلومتر

رفع طاقة مستشفى بلجرشي إلى 500 سرير ووضع حجر أساس 43 مركزاً صحياً بـ150 مليون ريال

تكلفة المشاريع من آبار وسدود وشبكات مياه وصرف صحي ومحطات تنقية ومعالجة قرابة 2.5 مليار ريال

طرح 43 مشروعاً تعليمياً للبنين بـ211 مليون ريال و29 مشروعاً للبنات بـ137 مليون ريال

فارق التكلفة هذا يعني أن السد يعود بتكلفته في أقل من ستة وأحد. وتحدث المهندس الحصين كذلك عن الخدمات الكهربائية في منطقة الباحة، موضحاً أن عدد المشتركين هذا العام بلغ 125 ألف مشترك بزيادة 50 في المائة عن عددهم قبل خمس سنوات، كما بلغ عدد

القرى المكهربة في المنطقة 1700 قرية، ويجرى العمل على العديد من المشروعات الكهربائية التي تفوق تكاثرها عن 600 مليون ريال. وقدم وزير المياه والكهرباء في ختام كلمته الشكر والتقدير للأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة الباحة وللأمير فيصل بن محمد بن سعود وكيل إمارة منطقة الباحة على ما يجده هذا المرفق من سموهما من عون ومتابعة، كما قدم الشكر للدكتور عبد الله بن عبد العزيز بن محمدر لجهده في اعتماد وتنفيذ هذا المشروع العملاق والمسؤولين في المنطقة والمديرية العامة للمياه، ثم تفضل خادم الحرمين الشريفين بضغط الزر إيدانا بافتتاح مشروع المياه. بعدها ألقى الدكتور عبد الله بن صالح العبيد وزير التربية والتعليم، كلمة أشار فيها إلى قيام الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - بجعل بناء الإنسان السعودي من أولى اهتماماته، مشيراً إلى أن التطورات التعليمية التي جاءت لتأهيل المواطن السعودي تسير جنباً إلى جنب مع خطوط التنمية والتي حملت العزيمة والإصرار رغم الظروف الصعبة في الماضي. وأوضح الدكتور العبيد أن منطقة الباحة شهدت هذا العام عدة مشاريع بلغت 187 مشروعاً تعليمياً للبنين والبنات بتكلفة إجمالية 743 مليون ريال، وهي كالتالي: 31 مشروعاً للبنين بمبلغ 125 مليون ريال و21 مشروعاً للبنات بتكلفة 80 مليون ريال، وأن العمل الآن جارٍ في العديد من المشاريع، وهي 47 مشروعاً للبنين بتكلفة بلغت 126 مليون و16 مشروعاً للبنات بتكلفة 64 مليون ومشاريع جارٍ طرحها العام الحالي هي 43 مشروعاً للبنين بتكلفة 211 مليون ريال و29 مشروعاً للبنات بتكلفة بلغت 137 مليون ريال.

وفي نهاية كلمته، أشاد وزير التربية والتعليم بالجهود المبذولة والمتابعة المستمرة من الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وبجهود الأمير محمد بن سعود أمير منطقة الباحة والأمير فيصل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز آل سعود وكيل إمارة منطقة الباحة، وتفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بضغط الزر إيدانا بوضع حجر الأساس للمشاريع التعليمية.

بعد ذلك قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بجولة في المعرض المصاحب، حيث شاهد -حفظه الله- مجسماً لجامعة الباحة، واستمع إلى شرح وافٍ عنها من الدكتور خالد العنقري وزير التعليم العالي والدكتور ناصر الصالح مدير جامعة أم القرى المشرف على جامعة الباحة. إثر ذلك شاهد حفظه الله مجسمات لمتاح المباني المدرسية القديمة والحديثة، واستمع إلى شرح عنها من معالي وزير التربية والتعليم الدكتور عبد الله بن صالح العبيد.

وتسلم الملك المقدي هدايا تذكارية بهذه المناسبة من الدكتور عبد الله العبيد وزير التربية والتعليم، الدكتور خالد العنقري وزير التعليم العالي، الدكتور جبارة الصريصري وزير النقل، والمهندس عبد الله الحصين وزير المياه والكهرباء.

إثر ذلك عزف السلام الملكي، ثم غادر خادم الحرمين الشريفين مقر الحفل مودعاً يمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

حضر الحفل الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية، الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، الأمير فيصل بن تركي بن عبد العزيز آل سعود، الأمير بندر بن خالد بن عبد العزيز، الأمير عبد الإله بن عبد العزيز، الأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة، أصحاب السمو وأصحاب المعالي وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.